

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

الاحتفال بيوم المنظمة العربية

للتربية والثقافة والعلوم

احتفل المكتب كمادته كل سنة بيوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي يصادف يوم 26 يوليو من كل سنة ، وقد خص أجهزة الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزة بأحاديث مسهبة عن منجزات المنظمة وأجهزتها المتخصصة ، وقد نظمت بهذه المناسبة ندوة في التلفزيون المغربي في موضوع (بنك الكلمات) وحضر هذه الندوة السادة الاساتذة :

— الدكتور علي محمد كامل ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في سكرتارية مؤتمر الوزراء العرب لتطبيق العلم والتكنولوجيا في التنمية ، وقد تحدث سيادته فشرح وظيفة بنك الكلمات في تحقيق تطور اللغة العربية ومصطلحاتها التقنية ومواكبتها لمقتضيات العصر .

— الاستاذ أحمد الفاسي الفهري مدير المركز الوطني للتوثيق بالرباط الذي شرح دور المركز الوطني للتوثيق في اتاحة الاتصال بوكالة الفضاء الاوربية حيث تخزن معلومات البنك للكلمات .

— الاستاذ محمد بن زيان الخبير في مكتب تنسيق التعريب ممثلا لمديره في هذه الندوة ، وقد تحدث سيادته فشرح دور مكتب تنسيق التعريب في الحفاظ على التكوين العربي السليم لبنك الكلمات ودور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تنفيذ المشروع ومساندته .

— الدكتور الراجي ناثيا عن مدير معهد الدراسات والابحاث للتعريب بالرباط الذي شرح مشروع معهد الدراسات والابحاث للتعريب في انجاز الخطوات التقنية

لتنفيذ مشروع بنك الكلمات العربية وخزن معلوماته ثم استردادها من الرتبة الالكترونية الموجودة بوكالة الفضاء الاوربية حيث يعالج تلك البيانات اخصائيو الوكالة العالميون .

وقد ادار هذه الندوة العلمية الهامة الاستاذ محمد محمد الخطابي رئيس مصلحة النشر بديوان السيد وزير الاعلام بالرباط والملحق الاعلامي السابق لمكتب تنسيق التعريب .

هذا ونورد هنا ايضا الاستجواب الخاص الذي خص به المكتب التلفزة المغربية حول نفس الموضوع ، والسؤال الذي وجه للمكتب هو : كيف بدأت فكرة البنك وتطورت :

جواب — امام ضخامة حصيلة المصطلحات العربية التي قابل بها مكتب تنسيق التعريب المفردات والمفاهيم الفرنسية والانجليزية فكر في نهج طريقة علمية كالتسبغ تتبع في العالم الجديد للاستفادة بسرعة وباجود طريق من مجموعات مصطلحية تتزايد كل يوم حيث اصبح عدد المعاجم التي اصدرها المكتب لحد الآن يناهز المائة والمنتظر وضعه لسد بقية المجالات اضعاف ذلك ، وبعد دراسة الامكانات المتوفرة لدى دور دولية (مثل IBM Bull) كوّن المكتب فكرة عن مدى طواعية الحرف العربي لتحقيق تخزين رصين للكلمات العربية في بنك يكون عربويا في بداية الامر ليندرج ضمن البنك الدولي للكلمات باللغات المتعددة . وهناك تجارب كثيرة في بعض الاقطار العربية شجعت المكتب على المضي في ابحاثه التي تبلورت منذ اربع سنوات في دراسة قدمت للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ولكن بادرة جديدة هي شكل الحرف العربي عززت هذا الاتجاه

وعن رسالته ، نؤكد أن تخزين الكلمات العربية في
اشراطه المخطية سيتم في عدة خانات اولها الخانة التي
تجمع المصطلحات العربية التي وحدث في مؤتمرات
التعريب ، تليها خانة ثانية تضم حصيلة المعاجم التي
صدرت من المجامع العربية ومكتب تنسيق التعريب
وبقية الهيئات والمعاهد اللغوية ، وفي خانة ثالثة تدخل
كلمات دارجة يتفق على لوائحها بين الهيئات المذكورة .

ويمكن أن تضاف الى ذلك خانات أخرى حسب
الحاجة ، مثل خانة الالفاظ العامية في الوطن العربي نظرا
لما يمثله بعضها من دقة وعمق وقد تغفينا عن وضع كلمة
جديدة ، والاقتصار على هذا النبع الفياض في الوطن
العربي .

بفضل الطريقة المعيارية التي وضعها الاخ احمد الاخضر
غزال والتي نسحت المجال بحدود أَوْقَى في الدقة
والوضوح . ولذلك تمت اتصالات في اطار اليونسكو
«وكاستعرب» بين مكتب تنسيق التعريب باسم المنظمة
وبين مراكز متعددة منها معهد الدراسات والابحاث
للتعريب بالرباط والمركز الوطني المغربي للتوثيق فاتضح
أن الاتجاه واحد وأن الوسائل واضحة وأن تنسيق
الجهود من شأنه أن يوفر الوقت والوسائل معا . فلهذا
بدا يتبلور اتفاق شامل في الموضوع سيطرح على انتظار
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتعزيزه بآراء
المجموعة العربية في هذا الموضوع .

ومن أجل اعطاء صورة واضحة عن هذا البنك

